

يعلن صندوق الإيداع والتدبير، عبر قطاع الادخار والاحتياط عن الحصيلة السنوية لإنجازات الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد برسم سنة 2023



• السعي المستمر لتحقيق التميز التشغيلي من أجل استجابة ناجحة لمتطلبات الأطراف المعنية والسعي لتحقيق « خدمة زبون » تتوافق مع أفضل المعايير.

ينتطلع صندوق الإيداع والتدبير، عبر قطاع الادخار والاحتياط، لتعزيز مهمته « كمهيكل » و « مجمع » و « مزود لحلول مفيدة » لفائدة السلطات العمومية، وذلك في إطار تنزيل المشاريع الاستراتيجية الوطنية المرتبطة بمجالات أنشطته.

قام قطاع الادخار والاحتياط لصندوق الإيداع والتدبير المكلف بتسيير الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد خلال اجتماعات لجن الإدارة، المنعقدة يوم 25 أبريل 2024 تحت رئاسة السيد خالد سفير المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، بتقديم الحصيلة السنوية والأداءات المالية والعملياتية للمؤسستين المسيرتين : الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

وقد تميزت سنة 2023 بإطلاق دورة استراتيجية جديدة تحت اسم CAP 2030، تغطي 2024-2030، محددة بذلك خارطة طريق جديدة تهدف إلى :

- مواصلة المشاركة الفعالة لصندوق الإيداع والتدبير في مشروع إصلاح منظومة التقاعد ومشروع تعميم الحماية الاجتماعية؛
- تفعيل استراتيجية استثمار تعتمد على خبرة مجموعة صندوق الإيداع والتدبير من خلال فروعها المختصة وتبلي اختيارات تحقيق التوازن والتخصيصات الاستراتيجية للأصول المتعلقة بالصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد مع المساهمة في الوقت نفسه في التمويل الناجع للاقتصاد الوطني؛



الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين : في خدمة تفعيل البرامج الاجتماعية

شهدت سنة 2023 تطورا غير مسبوق لأنشطة الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين حيث تميزت بتفعيل ثلاث برامج اجتماعية تعد بالنسبة للسلطات العمومية كدعائم رئيسية للدولة الاجتماعية :

- برنامج الدعم الاجتماعي المباشر، بشراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مسجلا منذ انطلاقه استفادة حوالي 3,5 مليون أسرة مغربية ؛
- برنامج الدعم المباشر للسكن بتسجيل 53.000 طلب ؛
- برنامج مساعدات ضحايا زلزال الحوز، بأداء مساعدات بلغت 1,6 مليار درهم لأكثر من 60.000 مستفيد.

كما يتموضع قطاع الادخار والاحتياط لصندوق الإيداع والتدبير، المسير للصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، كفاعل أساسي في مجال الحماية الاجتماعية في المغرب وكطرف رئيسي في تنزيل مشاريع تعميم الحماية الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، قام الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين خلال سنة 2023 بإتمام عملية تحويل النظام التكميلي للتقاعد روكور إلى نظام إلى نظام يعتمد على الرسملة الفردية، ما يؤكد للسلطات العمومية قدرات الصندوق على إعادة هيكلة أنظمتها لفائدة المستفيدين منها تماشياً مع تطورات مجال الاحتياط.

وقد حقق الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، على المستوى العملي، نتائج مهمة، لها تأثير كبير على جودة الخدمة المقدمة للمواطنين وكذا على الآجال المحددة لمعالجة الملفات وذلك بتقليص ملحوظ في مدة المعالجة.

وفيما يتعلق بنشاط التدبير المفوض، قام الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين بأداء ما مجموعه 4.664,58 مليون درهم على شكل إيرادات ومعاشات ومساعدات وتسيقات، مقابل 1.154,2 مليون درهم في سنة 2022، أي زيادة نسبتها 304% وتفسر هذه الزيادة بتدبير البرامج الاجتماعية الجديدة.

أما على المستوى المالي، قام الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، خلال هذه السنة، بتحصيل ما مجموعه 2.666,90 مليار درهم من الرساميل والأقساط والمساهمات، واستقرت قيمة محفظة الاستثمارات في 23,5 مليار درهم، محققة عائدات صافية بلغت 881 مليون درهم.

كما سجل الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، خلال سنة 2023، نتيجة إيجابية صافية بلغت 135 مليون درهم.



النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد : الحفاظ على توازنات النظام وتحسين الأداءات العملية

سجلت سنة 2023 ارتفاعا في عدد المنخرطين المساهمين في النظام العام بنسبة 1%، من 119.955 منخرط في سنة 2022 إلى 121.813 منخرط في سنة 2023.

كما سجلت الانخراطات والمساهمات المحصلة بموجب النظامين العام والتكميلي ارتفاعا بنسبة 4,2% حيث مرت من 3.482,48 مليون درهم في سنة 2022 إلى 3.628,23 مليون درهم في سنة 2023.

إضافة إلى ذلك، قام النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد خلال سنة 2023، بصرف معاشات قدرها 7.824,76 مليون درهم لفائدة 147.266 مستفيد مقابل 7.474,68 مليون درهم في سنة 2022 لفائدة 144.162 مستفيد.

قد شهد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، على غرار الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين، تحسنا ملحوظا في الأداء العملي وذلك بفضل العمل الجبار الذي تم القيام به في السنوات الأخيرة وألهداف إلى التحسين المستمر في جودة الخدمة المقدمة للمواطنين. كما سجلت الآجال المحددة لمعالجة طلبات معاشات النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد تحسنا في مدة المعالجة.

كما استفاد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، على المستوى المالي، من التطور الإيجابي للأسواق المالية محافظا على احتياطي يفوق 121 مليار درهم وعلى أفق ديمومة يتطلع إلى سنة 2052 حسب آخر حصيلة اكتوارية للنظام.

وأخيرا، سجل النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، خلال سنة 2023، نتيجة إيجابية صافية بلغت 1,1 مليار درهم.

نبذة عن قطاع الادخار والاحتياط لصندوق الإيداع والتدبير

يجسد قطاع الادخار والاحتياط لصندوق الإيداع والتدبير صفة الطرف الموثوق فيه، طبقا لنصوصه التشريعية والتنظيمية وكذا مؤسساته المُسيرة : الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

يضمن قطاع الادخار والاحتياط مهام صندوق الإيداع والتدبير المتعلقة باختصاصاته في مهن الاحتياط والتقاعد، تعبئة الادخار والتأمين؛ كمنسق هيكلي ومقدم للحلول المفيدة لصالح السلطات العمومية، والمودعين والشركاء والمواطن، وذلك في إطار التوجهات الاستراتيجية لصندوق الإيداع والتدبير ومؤسساته المُسيرة.